LANDMINE MONITOR

OBSERVATOIRE DES MINES
MONITOR DE MINAS TERRESTRES
МИННЫЙ МОНИТОР
مرصد الألغـام الأرضية

lm@icbl.org
www.icbl.org/lm

EDITORIAL BOARD

Main Contact Point:
MINES ACTION CANADA
1502 - 1 Nicholas Street
Ottawa Ont. K1N 7B7
CANADA
Tel. +1 (613) 241-3777
Fax. +1 (613) 244-3410
jackie@minesactioncanada.org
www.minesactioncanada.org

Ban Policy Coordinator:
HUMAN RIGHTS WATCH
1630 Connecticut Ave, NW, Suite 500
Washington, DC 20009
USA
Tel. +1 (202) 612-4356
Fax. +1 (202) 612-4333
landmine@hrw.org
www.hrw.org

Mine Action Coordinator:
NORWEGIAN PEOPLE'S AID
PO Box 8844, Youngstorget
NO-0028, Oslo
NORWAY
Tel. +47 (22) 03-77-00
Fax. +47 (22) 20-08-70
lm@npaid.org
www.npaid.org

Mine Risk Education & Victim Assistance Coordinator:
HANDICAP INTERNATIONAL
67 rue de Spa
1000 Brussels
BELGIUM
Tel. +32 (2) 286-50-59
Fax. +32 (2) 230-60-30
policy.unit@handicap.be
www.handicapinternational.be

International CAMPAIGN TO BAN LANDMINES

Established in 1998, Landmine Monitor is an initiative of the International Campaign to Ban Landmines, 1997 Nobel Peace Prize Co-Laureate

محظور النشر حتى 9:00 صباح الأربعاء 14 نوفمبر 2007

مرصد الألغام الأرضية 2007 يفيد عن دعم أقوى لاتفاقية حظر الألغام في الشرق الأوسط

عمان- الأردن- 14 نوفمبر 2007. تزايد رفض دول في الشرق الأوسط للألغام المضادة للأفراد، خاصة بعد انضمام العراق و الكويت لاتفاقية حظر الألغام في الأربعة شهور الأخيرة.

(طبقا لتقرير مرصد الألغام الأرضية 2007: نحو عالم خالي من الألغام)

وسوف يعقد الاجتماع الثامن للدول الأعضاء في اتفاقية حظر الألغام، في الأردن في الفترة من 18-22 نوفمبر في منطقة البحر الميت، وتلك هى المرة الأولى التي تعقد فيها الاجتماعات السنوية في تلك المنطقة.

و كانت أخر دولتين انضمتا لاتفاقية 1997 لحظر الألغام شرق أوسطيتان، ومن المتوقع انضمام دول أخرى من الجوار في المستقبل القريب مثل البحرين و لبنان و عُمان. وبذلك يكون عدد الدول الأعضاء في الاتفاقية حتى الآن 155 أي ما يساوى 80% من جميع دول العالم.

و قد صرح ستيف جوز من منظمة مراقبة حقوق الإنسان، والمسئول عن قسم سياسة الحظر في مرصد الألغام الأرضية قائلا " بعد 10 سنوات من المفاوضات و انضمام الدول لاتفاقية حظر الألغام لا يزال ازدراء الدول للألغام المضادة للأفراد في ازدياد". " فقد اشتد رفض استخدام الألغام في الشرق الأوسط، خاصة على مدار العام الماضي".

وقد اقترحت لبنان الانضمام للاتفاقية بعد حرب يوليو- أغسطس 2006، حيث كشف الصراع عن مزيد من بقايا المتفجرات من الحرب خاصة الذخائر العنقودية، التي تُضاعف مشكلة وجود الألغام و بقايا المتفجرات من مخلفات الحرب. ومن المتوقع أن يتم تطهير 35 كيلومتر مربع تقريبا من المناطق الملغومة في نهاية 2007، مما يترك 10 كيلومتر مربع يجب تطهيرهم في 2008. كما أفادت الأمم المتحدة عن زرع إسرائيل للألغام خلال الصراع، برغم نفي إسرائيل لتلك التهمة.

وقالت السيدة حبوبه عون من المركز اللبناني لمصادر معلومات الألغام و عضوه اللجنة القيادية في اللجنة الدولية لحظر الألغام " كل خطوة في جنوب لبنان محفوفة بالمخاطر"، "فقد تسبب استخدام إسرائيل الواسع المدى و الغير شرعي للقنابل العنقودية في تلوث لبنان بألغام لن يزيلها إلا جهد دءوب ومستمر"

و برغم انخفاض معدّل الإصابات في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا من 990 في 2005 إلى 539 في 2006، إلا أن الإصابات التي تم الإبلاغ عنها في لبنان في 2006 زادت بمعدل عشرة أضعاف تقريبا ، فمن 22 إصابة في 2005 إلى 207 إصابة تم الإبلاغ عنها في 2006، منها 182 إصابة بسبب الذخائر العنقودية.

ولكن جاءت الأخبار من العراق بحال أفضل، فقد انخفضت إصابات الألغام و بقايا متفجرات الحرب بشكل ملحوظ في 2006 إلى 99 (358 في 2005) ، برغم أن هذه الإحصائية لا تشمل الإصابات بسبب الأجهزة المعدلة للتفجير عن بعد وهى الأكثر استخداما في العراق.

" انخفاض معدلات إصابات الألغام في الدول الملغومة بكثافة سببه إهمال أنظمة تجميع البيانات"

وقالت كاتلين مايس من منظمة الإعاقة الدولية، و منسقة قسم مساعدة الضحايا في مرصد الألغام الأرضية: " إن انضمام العراق لاتفاقية حظر الألغام سوف يمهد الطريق لاستجابات أفضل لحقوق الناجين و عائلاتهم و مجتمعاتهم"

رفعت الأردن معدّلات تطهيرها للألغام، مما يجعلها متقدمة عن التاريخ المحدد لها في الاتفاقية (1 مايو 2009).

وقال ستيوارت كاسى ماسلن ، من المنظمة النرويجية لمساعدة الشعوب ، مسئول قسم مكافحة الألغام في مرصد الألغام الأرضية. " هناك تقدم جيد للأردن في تطهيرها للألغام" ،

" ولا زلنا نشجع الأردن لتطهير ما تبقى من حقول الألغام على حدودها مع سوريا، حتى لا تتأخر عن موعدها النهائي في 2009".
بالرغم من استمرار التقدم في تطهير الألغام في المنطقة، ولكن التوسع في التوعية ضد خطر الألغام ضروري، خاصة في دول مثل إيران و العراق و الأردن و فلسطين و سوريا و الصحراء الغربية ، حيث نشاط التوعية ضعيف.
و تحتاج الكويت للتوعية ضد إخطار الألغام بشدة، حيث لا نشاط للتوعية في الكويت، و الإبلاغ عن الإصابات في تزايد.
حصلت لبنان في 2006 على أكثر من عشرة إضعاف الدعم المالي الذي حصلت عليه في 2005، نتيجة للألغام و بقايا المتفجرات التي تراكمت فيها بسب حرب (يوليو- أغسطس 2006) مع إسرائيل. وزاد الدعم المالي العالمي في العراق بنسبة 27% عن عام 2005. و لقد ارتفع الدعم المالي العالمي لحوالي 475 مليون دولار امريكى.
و قد قال انتونى فورست من جمعية مكافحة الألغام في كندا ، و مسئول قسم تمويل حركة مكافحة الألغام في مرصد الألغام الأرضية" برغم استجابة الدول المتبرعة سريعاً لتلوث لبنان بالألغام و بقايا المتفجرات، فإن ما تحتاجه لبنان هو تمويل على مدى عدة سنوات من متبرعين محليين و عالميين" .
تحظر الاتفاقية إنتاج و استخدام وتجارة الألغام المضادة للأفراد، و تتطلب الاتفاقية تطهير المناطق الملغومة خلال 10 أعوام و تدمير احتياطي الألغام خلال 4 أعوام. و يوضح تقرير مرصد الألغام الأرضية 2007 أوضاع استخدام و إنتاج و تجارة و تخزين و تخلص 118 دولة و منطقة من الألغام، كما يبين الإصابات و مراكز مساعدة الناجين و تمويل مكافحة الألغام.
و يدار مرصد الألغام الأرضية بواسطة مجلس من أعضاء أربعة منظمات:جمعية مكافحة الألغام- كندا، ومراقبة حقوق الإنسان و مساعدة الشعوب النرويجية، و يقدم المرصد وسيلة دائمة تنظيمية للمنظمات الغير حكومية لرصد و تقرير تطبيق الدول لاتفاقية نزع الأسلحة.

تقرير مرصد الألغام الأرضية 2007 و المستندات المتعلقة به متوفرة على www.icbl.org/lm/2007 و متوفرين باللغة العربية أيضا.

لمزيد من المعلومات أو لتحديد مقابلة يرجى الاتصال بـ:

- السيدة جاكى هانسن، مديرة مشروع مرصد الألغام الأرضية ، عمان- الأردن
تليفون محمول: 1-613-851-5436+
تليفون محمول الأردن: 962-79-965-0189+
lm@icbl.org

- السيدة سيمونا بلترامى ، مديرة الدفاع في الحملة الدولية ، عمان- الأردن
تليفون محمول: 39-33-3714-2251+
تليفون محمول الأردن: 962-79-965-0137+
بريد الكتروني: simona@icbl.org